

## فأجابت تلك زبده

أدعي صديقي الشاعر بأنه لا يحسن مغازلة الحسان  
ولكنه ألقى قصيدة تغزل بها بزوجه قبل أربعين سنة ونيف  
فرددت عليه بأنني رأيته قبل أيام مع فاتنة يتناول طعام  
الإفطار وقد ارتسمت على شفثيه ابتسامة فكانت لتوها بهذه  
الأبيات

جلستُ تأكلُ يوماً

مع صديقٍ بالبرنده

زينت بالزهرِ صدراً

وعلى الخدين وردة

وضعتُ بالصحن شهدا

صافيا يندرُ نده

وأشاحتُ بيديها

طيرتُ ما كان عنده

مد للصحن يديه

مس منها الزندُ زنده

لمسَ الخبزُ يديه

فرأى في الخبزِ شهده

قال شهداً ما أراه

فأجابتُ تلك زبده